

تاريخ الإرسال (2016/03/07). تاريخ قبول النشر (2016/08/10)

أ.د. محمد إبراهيم وقعدا^{1*}
أ.د. سهير خالد صافي²
ر. محمد عبد الهادي نصار³

1 قسم الاقتصاد، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2 قسم الإحصاء، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3 وزارة الشؤون الاجتماعية، غزة، فلسطين.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: mmigdad@iugaza.edu.ps

وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية - المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تاريخ برامج الحماية الاجتماعية التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية، واستطلاع آراء عينة من الأسر الفقيرة المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية المكون الرئيسي للبرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة تم جمع بياناتها من خلال عينة عشوائية طبقية بلغت (758) مستفيد من البرنامج، كما أُستخدِمَ برنامج SPSS لتحليل الاستبانة، حيث توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة عكسية بين الفقر والمستوى التعليمي لرب الأسرة وعلاقة طردية بين الفقر وتعطل رب الأسرة عن العمل، ووجود رغبة كبيرة لدى الأسر الفقيرة في الاستثمار في رأس المال البشري خصوصاً لدى الإناث، كما أظهرت حالة من الرضا لدى المستفيدين عن خدمات البرنامج، كما توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توحيد معايير استهداف الأسر الفقيرة وخصوصاً معادلة فحص مستوى المعيشة (PMTF) المعمول بها في وزارة الشؤون الاجتماعية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وضرورة المزج بين الإغاثة والتنمية وتفعيل برامج تمويل المشاريع الصغيرة، برامج المساعدات النقدية المشروطة.

كلمات مفتاحية:

الفقر، البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية، التحويلات النقدية، وزارة الشؤون الاجتماعية.

The views of the poor families in Gaza Strip in the cash transfer by the Palestinian national program for social protection

Abstract

The study aimed to identify the history of social protection programs which managed by the Ministry of Social Affairs (MOSA). and survey a sample of poor benefit households from the cash transfer program which is the main component of the Palestinian national program of social protection. The researchers used the analytical descriptive method by a questionnaire through a stratified random sample of (758) beneficiaries of the cash transfer program. and SPSS software is used to perform the statistical analysis of a questionnaire. The study revealed a set of main results. the most important finding is a negative association between poverty and educational level of the head of the household. and a positive association between poverty and the unemployment of the head of household. In addition. the results indicated a great attention for poor households to invest in human capital. especially in females. also the study showed sort of satisfaction of the beneficiaries from the program's services. Furthermore. the study concluded with some of recommendations. the most important one is to consolidate the targeting criteria of poor households especially Proxy Means Testing Formula (PMTF) applicable at MOSA and UNRWA. and a combination between relief and development by activation of small projects and conditional cash transfer programs.

Keywords:

poverty, the Palestinian national program of social protection, cash transfers, Ministry of Social Affairs

مقدمة:

قطاع غزة، 19% في الضفة الغربية). (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013م، 24-26)

يعتبر قطاع غزة من أكثر المناطق التي تعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي ويعزى ذلك إلى العديد من المشكلات التي من أبرزها الحصار المفروض منذ العام 2006 والمشاكل المرتبطة به، وما لها من آثار اجتماعية واقتصادية سيئة على المجتمع الغزي، وفي ظل عدم تلقي حوالي 40 ألف موظف في قطاع غزة لمرتباتهم الشهرية وكذلك الحرب الأخيرة على قطاع غزة والتي تسببت بفقدان حوالي 30 ألف أسرة لمساكنها وهدم بيوتهم كلياً أو جزئياً غير صالح للسكن، وكذلك فقدان الآلاف من الأسر لمصدر رزقها نتيجة للتدمير الذي مارسته القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، فإن الآلاف من الأسر انضمت للأسر الفقيرة وأصبحت غير قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية لأسرهم لذلك من المتوقع أن ترتفع نسبة الأسر الفقيرة لحوالي 50% من سكان القطاع أي حوالي مليون فرد، كما أن الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار والتي قدمت في مؤتمر المانحين بالقاهرة في أكتوبر- 2014 ورد فيها أن حوالي 71% من سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي. (حكومة الوفاق الفلسطينية، 2014م، 14)

مشكلة الدراسة

في ظل انتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي عملت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع العديد من المؤسسات الدولية نحو تنظيم وإدارة الجهود الرامية لتحقيق رؤيتها في الحد من ظاهرة الفقر من خلال إطلاق الوزارة في العام 2011 لاستراتيجية الحماية الاجتماعية والتي انبثق عنها البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية والذي يعتبر برنامج التحويلات النقدية مكونها الرئيسي، وتتخلص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما هي وجهات نظر الأسر الفقيرة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية في قطاع غزة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

تعد ظاهرة الفقر من المشكلات التي تعيق عملية التنمية في الدول النامية حيث تشهد معدلاته ارتفاعاً كبيراً، وينجم عنها العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى ما تسببه من التأثير السلبي على كل مؤشرات التنمية من الرعاية الصحية والتعليم، ومستويات المعيشة.

يعتبر الفقر مسألة نسبية تختلف من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، ولها مفاهيم وأنواع متعددة، لذلك من الطبيعي أن تختلف الأسباب التي تؤدي إلى حدوثه، وبالتالي طريقة علاج هذه المشكلة والمساهمة في صياغة سياسات للحد منه، تتوافق وثقافة المجتمع المستهدف، لذا أطلقت الأمم المتحدة الأهداف الإنمائية الثمانية في عام 2000م، والتي كان هدفها الأول الوصول إلى تخفيض الفقر إلى النصف مع حلول العام 2015م، حيث أصبح الحد من الفقر هدفاً عاماً لبرامج المساعدات الخارجية للمانحين، وتم توجيه نسب كبيرة من هذه المساعدات إلى برامج الحد من الفقر والجوع في الدول الفقيرة، فالتجربة تثبت أن برامج المعونة يجب أن تتوافق مع الاستراتيجيات القومية للحد من الفقر حتى تكون فعالة.

تتميز ظاهرة الفقر في الأراضي الفلسطينية بخصوصية شديدة، تنبع من خصوصية القضية الفلسطينية وما تعرض له الشعب الفلسطيني من أحداث طوال قرن من الزمن ولاسيما الاقتلاع والتشريد والحروب والاحتلال والحرمان من الحقوق الوطنية. وقد أدى ذلك إلى إفقار دائم لفئات واسعة من الشعب الفلسطيني، في محاولات دائمة لطمس هوية وثقافة الشعب الفلسطيني الوطنية. (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2006م، 3)

تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن نسبة الفقراء الذين يقعون تحت خط الفقر في الأراضي الفلسطينية حوالي 25.8% (بواقع 38.8% في قطاع غزة، 17.8% في الضفة الغربية). (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012)

كما تظهر بيانات المسح الاجتماعي الاقتصادي والأمن الغذائي (SEFSec) الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية في العام 2013 أن نحو 34% من سكان الأراضي الفلسطينية يعانون من انعدام الأمن الغذائي (57% في

• استخدام الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من المستفيدين
البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية في محافظات
قطاع غزة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد رضا ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ حول
التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية
الاجتماعية من وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين
متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة
بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني
الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزى إلى المتغيرات الشخصية
(العمر، الجنس، حالة اللجوء، المستوى التعليمي، الحالة العملية،
مكان السكن).

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المستفيدين من خدمات برنامج التحويلات
النقدية في قطاع غزة والذين بلغ عددهم حوالي (78000) أسرة
حتى تاريخ يونيو 2015م. وقد بلغت عينة الدراسة (758)
مستفيداً من البرنامج

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت موضوع الفقر
وسبل مكافحته، على المستوى الفلسطيني أو العربي والدولي،
ولعل القليل من هذه الدراسات وفق حدود علم الباحث تناولت
البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية والذي يعتبر
البرنامج الحكومي الأول لمكافحة الفقر في الأراضي الفلسطينية
وهي كما يلي:

1. دراسة (بيرترنينو وآخرون، 2014م) بحثت في مدى
قدرة برنامج التحويلات النقدية على معالجة قضايا الفقر
والتهemis لدى الأطفال، والعمل على زيادة فعالية
البرنامج في معالجة هذه القضايا.

1- التعرف على حزمة المساعدات المقدمة من خلال البرنامج
الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية الذي تديره وزارة
الشؤون الاجتماعية.

2- استطلاع رأي عينة ممثلة من المستفيدين في التحويلات
النقدية المقدمة من خلال البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية
الاجتماعية في قطاع غزة.

3- الخروج بتوصيات تساهم في تحسين خدمات البرنامج وتزيد
من فعاليته وتعزز دوره في تخفيض معدلات الفقر في قطاع
غزة.

أهمية الدراسة:

1- تفيد الباحثين في مجال الحماية الاجتماعية في الأراضي
الفلسطينية، حول أفضل الطرق التي يمكن استخدامها
لمكافحة الفقر وتنمية الأراضي الفلسطينية.

2- تسهم في مساعدة المؤسسات الاجتماعية الحكومية وغير
الحكومية في التعرف على دور البرنامج الوطني
الفلسطيني للحماية الاجتماعية في تحسين مستوى
المعيشة في قطاع غزة.

3- تساعد صناع القرار في تحديث الإستراتيجية الوطنية
لمكافحة الفقر.

منهجية الدراسة وجمع البيانات:

يعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وسوف يستمد بياناته
من:

✓ بيانات ثانوية من خلال:

- البيانات والبحوث والكتابات والدراسات السابقة التي
تم نشرها في حقل هذه الدراسة.
- بيانات المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية
والبالغ عددهم حوالي 78 ألف أسرة وفق بيانات
البرنامج لشهر يونيو/2015.

✓ بيانات أولية من خلال:

- المقابلات مع عدد من المدراء والمدراء العامون بوزارة
الشؤون الاجتماعية - غزة.

والمجتمع الفلسطيني في هذا المجال اقرب إلى شبكات الحماية التقليدية.

ركزت جميع البرامج الدائمة المعمول بها حتى العام 2007 على استهداف الفئات المهمشة اجتماعياً، مثل الأسر التي ترأسها نساء، والأرامل والمطلقات، والأيتام، وكبار السن، والذين يعانون من المرض المزمن، وبالتأكيد فإنه لا يوجد تطابق بين التهميش الاجتماعي والتهميش الاقتصادي، أي أن هذه الفئات المهمشة اجتماعياً ليست هي الأكثر فقراً في المجتمع الفلسطيني، وتركز برامج الدعم الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية على توفير الاحتياجات الآنية والطارئة للأسرة الفلسطينية، وهي ضعيفة التحسس للتباين في مجتمع الفقراء من حيث الموارد المتوفرة لهم. لذلك يعتبر البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية نقلة نوعية في العمل الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية منذ انطلاقه في العام 2010 في الضفة الغربية ثم في قطاع غزة في العام 2011 حيث يركز البرنامج على توفير الخدمات الأساسية اللازمة للأسر الفقيرة بما يساهم في تحقيق مستوى لائق من المعيشة للفئات الفقيرة وغير القادرة على العمل على المدى القصير من خلال برامج المساعدات النقدية والعينية وتوفير المسكن اللائم، كما تعتمد الوزارة استراتيجيات تنموية تعمل على تعزيز أصول الفقراء من خلال برامج التمكين الاقتصادي واستراتيجيات رأس المال البشري عبر توفير الرعاية الصحية والتسهيلات التعليمية.

9.1 برنامج الحالات الاجتماعية الصعبة HSC

يرجع تاريخ البرنامج إلى عام 1967م مع بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة¹، وتم توفير دعم الحماية الاجتماعية للفقراء والمهمشين تحت مظلة الإدارة المدنية الإسرائيلية من العام 1967م ولغاية 1994م. (جونز وشاهين، 2012م، 27)

¹ جرت في العام 1967م بين إسرائيل وسوريا والأردن ومصر، وبعد قتال قصير، احتلت إسرائيل مرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة، وبدأ الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع بتنفيذ مجموعة من القيود الإدارية على حركة الناس والبضائع تستمر ليومنا هذا.

2. دراسة (العرايبي، 2014م) بحثت في درجة تحقيق البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية للأهداف الواردة في سياسات الحماية الاجتماعية الدولية في قطاع غزة ومدى مواءمة الخدمات المقدمة للفئات التي ترعاها الوزارة بقطاع غزة.

3. دراسة (أبو محمد وآخرون، 2013م) بحثت في تأثير برنامج التحويلات النقدية والذي يعتبر جزءاً من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية، من خلال استطلاع وجهات نظر المستفيدين والمجتمع حول البرنامج في الدراسة الأولى من خلال بحث كفي.

4. دراسة (علي، 2012م) تناولت واقع شبكة الأمان الاجتماعي في العراق، وآلياتها الرسمية وغير الرسمية وكيفية عملها ضمن استراتيجيات التخفيف من الفقر، وقد ركزت على العراق بشكل عام ومحافظة نينوى بشكل خاص.

5. دراسة (البوسعيدي، 2009م) وقفت على واقع شبكات الأمان الاجتماعي في المجتمع العماني، كشفت عن دور هذه البرامج في الحد من مشكلات الفقر بسلطنة عُمان.

6. دراسة (الشمائل، 2011م) قامت بتقييم فعالية برنامج المعونات النقدية المتكررة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية لحوالي 70 ألف أسرة بالأردن ودرست مدى مساهمة الصندوق في إخراج الأسر المنتفعة من تحت خط الفقر وفي تخفيض نسبة الفقر في الأردن.

وما يميز هذه الدراسة ما يلي تستطلع الدراسة آراء عينة عشوائية طبقية من المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية والذي يعتبر المكون الأساسي للبرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية في محافظات قطاع غزة كونه صورة من صور شبكات الأمان الاجتماعي في قطاع غزة

1. تطور برامج الحماية الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية

تفتقر الأراضي الفلسطينية لوجود شبكة أمان فعالة، أو مبنية وفق توجهات سياسية واضحة، فهي إلى وقت قريب تتسم بالارتجال، وتتعاطى مع التمويل المتوفر، والذي في معظمه خارجي،

الاجتماعي والتمهيش الاقتصادي، مما يعني أن هناك فئات فقيرة أخرى لا تستفيد من خدمات الوزارة، كما أن هناك فئات اجتماعية تستفيد من خدمات الوزارة وهي لا تستحق الحصول على المساعدة.

9.2 برنامج أفقر الفقراء (شبكة الأمان الاجتماعي)

في ظل التوجهات العالمية الجديدة في مجال مكافحة الفقر والتي تراعي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للفقراء، وهي تدمج ما بين نوعين من الاستراتيجيات: (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2005م، 110)

أولها: اعتماد استراتيجيات وسياسات اغائية تستهدف توفير الاحتياجات الأساسية والعاجلة للفقراء، أي من خلال "استراتيجيات الرفاهية الاجتماعية". يدمج هذا النوع من الاستراتيجيات ما بين نظام فعال "للتحويلات يضمن مستوى لائق من المعيشة للفئات الفقيرة غير القادرة على العمل"، وبناء شبكة أمان لحماية الفئات المعرضة للفقر المؤقت (مثل الذين يعانون من البطالة).

وثانيها: اعتماد استراتيجيات تنموية تعمل على تعزيز أصول الفقراء، وتحسين قدراتهم وفرصهم في الوصول إلى المصادر، حيث يأتي ذلك في نطاق "استراتيجيات رأس المال البشري" والتي تقوم على "تحسين قدرة الجيل الحالي من الفقراء على تحقيق دخل أكبر والمساهمة في زيادة قدرة أبنائهم على الكسب في المستقبل من خلال اتخاذ خطوات لزيادة فرص حصولهم على الموارد، بما في ذلك المعلومات وفرص الائتمان، ويمكن تحقيق هذا عن طريق تحسين فرص الحصول على توظيف أو فرص الحصول على أصول إنتاجية للأسر الفقيرة، وتعزيز مكافأتهم عن الأنشطة الإنتاجية. ومن المرجح أن يكون الأثر الأكبر على المدى الطويل للاستثمار في مجال رأس المال البشري - الصحة والتعليم".

عملت السلطة الوطنية الفلسطينية على تطوير برامج مكافحة الفقر وفق التوجهات العالمية حيث استندت خطة التنمية 2005-2007 على هدفين رئيسيين للخطة هما:

1. معالجة الفقر بطريقة مستدامة.
2. تحسين فعالية الحكم لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستمر البرنامج بعد قيام السلطة الفلسطينية حتى العام 2005 حيث بلغ عدد المستفيدين منه في ذلك العام حوالي 50 ألف (26 ألف في قطاع غزة، 24 ألف في الضفة الغربية) تتلقى مبلغ يتراوح بين 40-600 شيكل شهرياً حسب طبيعة الحالة وفق كادر المساعدات المعد لذلك، وتمول المبالغ من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ترتكز المساعدة على الأفراد من الفئات المهمشة اجتماعياً، مثل الأسر التي ترأسها امرأة، والأرامل والمطلقات، والأيتام، والمسنين، الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الذين يعانون من مرض مزمن، يتم من خلال البرنامج تقديم حزمة من المساعدات النقدية والتمويلية والتأمين الصحي والإعفاءات المدرسية والجامعية. (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، 2008م، 7)

يعتمد إدراج الحالة كقضية اجتماعية على الاعتبارات التالية: (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2010م، 8)

- تقييم الباحث الاجتماعي من خلال تدقيق مكتبي وميداني
- تصنيف فئوي للمستفيدين
- فحص لمصادر الدخل المختلفة للحالة
- موافقة مدير المديرية المخول.

في أواخر العام 2005 قامت السلطة بتجميد الدفعات من هذا البرنامج نتيجة للتطورات السياسية وحظر التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث قامت مفوضية الاتحاد الأوروبي بصرف دفعات لهذه الأسر من خلال الآلية الدولية المؤقتة TIM وهي آلية تم انشاؤها لتمويل المشروعات الحيوية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية دون المرور من خلال الوزارات، أي تتجاوز العلاقة المباشرة مع الحكومة، وقد كان يصرف مبلغ ألف شيكل لكل أسرة مستفيدة من خدمات وزارة الشؤون الاجتماعية كل ثلاث شهور بغض النظر عن الاختلاف بين الأسر في عدد الأفراد أو خصائصهم المختلفة، وفي العام 2008 جاءت آلية بيغاس بنفس الطريقة.

في نهاية العام 2008 أصبح التفكير الجدي من قبل مفوضية الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي من أجل إيجاد طريقة أفضل لتحديد الأسر المستفيدة في ظل عدم تطابق بين التمهيش

1. الأسر معدومة الدخل، أو ذات دخل اقتصادي متدني، على أن تكون من أفقر 10% من الأسر الفلسطينية.
 2. الأسرة التي تضم أفراد مهمشين وتصنف على أنها من أفقر 30% من الأسر الفلسطينية.
- من أجل تحديد المستفيدين من هذا البرنامج استخدمت الوزارة أسلوب التسجيل بواسطة استمارة خاصة من أجل حصر المستفيدين من البرنامج، ورافق التسجيل حملة اعلامية ودعائية كبيرة، حيث وصل عدد الأسر المسجلة بنهاية العام 2005 حوالي 150 ألف أسرة بواقع (80 ألف أسرة في قطاع غزة، 70 ألف أسرة في الضفة الغربية)²
- تم إعداد معادلة تراعي العوامل التي تؤثر في الفقر وفقاً لبيانات مسوح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ذات العلاقة، وتشمل المعادلة معلومات حول بيانات ديمغرافية واقتصادية عن كل فرد من أفراد الأسرة، مثل العمر والجنس والتحصيل الأكاديمي والحالة الاجتماعية. حيازة السلع المعمرة، ودخل رب الأسرة، ويقوم فريق من الباحثين الاجتماعيين بزيارة الأسرة الفقيرة لفحص دقة البيانات المقدمة وتقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي لها. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2005م)
- بعد أن تخضع الأسر للمعادلة يتم ترتيبها حسب درجات استحقاقها، وتحدد قيمة المساعدة التي تحصل عليها الأسرة وفق ما هو وارد في شكل رقم 5.1.

على أن يتم تحقيق هذين الهدفين من خلال مجموعة من التدخلات والبرامج الوطنية وقد تم تصميم البرامج بحيث: (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2005م، 50)

- تؤمن الحماية الاجتماعية من خلال توفير فرص عمل وتنمية الموارد البشرية والصحية وإعادة تأهيل الأسرى، واستمرار المساعدات الغذائية والنقدية.
- تستثمر في رأس المال البشري والمادي والاجتماعي من خلال تقوية قدرات المرافق التعليمية والصحية، وإعادة تأهيل شبكات الطرق والمواصلات والمياه العادمة ومكبات النفايات، وغيرها كإعادة بناء مطار غزة الدولي وميناء غزة البحري.
- الاستثمار في مؤسسات الحكم الجيد من خلال الاصلاح الحكومي وبناء المؤسسات.
- خلق بيئة مواتية لنمو القطاع الخاص من خلال بناء المناطق الصناعية، وإعادة تأهيل الأراضي الزراعية والمباني الخاصة، وتطوير قدرات القطاع الخاص وإعادة تأهيل أصوله.

وفي هذا الإطار تم رصد توجه من السلطة الوطنية الفلسطينية نحو تطوير برامج الحماية الاجتماعية الرسمية من خلال سعيها لبلورة سياسة اجتماعية واضحة المعالم، وإصلاح برامجها الخاصة برعاية الفئات المهمشة والضعيفة، وتوجهها نحو الدمج ما بين البعد الإغاثي والبعد التنموي في معالجة قضية الفقر، وهذا التوجه يمكن رصده في قيام وزارة الشؤون الاجتماعية في العام 2005 بإعداد تصور حول برنامج جديد بإسم أفقر الفقراء (إصلاح ودعم شبكة الأمان الاجتماعي SSNRP)، ومن بين أهدافه إصلاح برنامج الحالات الصعبة وجعله أكثر فاعلية وكفاءة في استهداف الفقراء على أساس المساواة والعدالة والشفافية. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2010، 8)

يستهدف برنامج أفقر الفقراء الأسر ذات الدخل الاقتصادي المتدني على أن تكون من أفقر 10%-15% من الأسر الفلسطينية أي حوالي (45-55 ألف أسرة)، وتعطى الأولوية في هذا المشروع للأسر التالية: (ماس، 2008م، 6)

²- مقابلة مع رياض البيطار، مدير عام الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بغزة في 2015/05/03، بمكتبه بالوزارة الساعة 10 صباحاً.

شكل رقم (1) طريقة حساب قيمة المساعدة للأسرة الفقيرة في برنامج أفقر الفقراء

<p>قيمة المساعدة = المساعدة الحياتية + الحوافز</p> <p>المساعدة الحياتية = 200 شيكل + (28 شيكل × عدد أفراد الأسرة)</p> <p>الحوافز = (14 شيكل × عدد الاطفال دون سن الخامسة) + (28 شيكل × عدد الطلبة في المرحلة الأساسية) + (84 شيكل × عدد الطلبة في المرحلة الثانوية والتعليم المهني) + (56 شيكل × عدد المهمشين في الأسرة)</p> <p>وتشمل شريحة المهمشين: الأيتام، المعاقين، أسرة تفوقها امرأة، المسنين، والمرضى المزمنين.</p>
--

المصدر: (ماس، 2008، 7)

حيث تتسلم الأسر المستفيدة من البرنامج تأمين صحي مجاني، ومبلغ مالي ثابت، بالإضافة إلى دفعة مالية مشروطة بتلقي خدمات صحية، وضمان التحاق الأولاد في سن التعلم العام بالدراسة، وحضور الأبوين والبالغين من أعضاء الأسرة 4 حلقات توعوية في السنة حول المواضيع الصحية والاجتماعية للأسرة، حيث يتم دفع مبلغ إضافي (14 شيكل عن كل طفل) لكل أسرة تلتزم بإرسال طفلها من سن يوم إلى خمس سنوات لعيادة صحية مرة كل ستة أشهر على الأقل، وعلاوة قيمتها 28 شيكلاً للطلاب من الصف الأول الابتدائي حتى التاسع مشروطة بالتزامه بالدراسة المدرسي بنسبة 85% فما فوق، كما سيتم دفع علاوة للطلبة من 16 إلى 21 سنة كحافز إضافي بقيمة 56 شيكلاً وتتراوح المبالغ الإجمالية التي تتلقاها الأسرة بين 228-1000 شيكل. (ماس، 2008، 7)

وقد تم تمويل البرنامج من خلال البنك الدولي ونتيجة لعدم وجود إستراتيجية واضحة للعمل وعدم توفر التمويل الكافي تقرر الإبقاء على البرنامج القديم (برنامج الحالات الصعبة) واستمر العمل بوتيرة منخفضة في برنامج إصلاح شبكة الأمان الاجتماعي، وتم تخفيض المبالغ التي تتلقاها الأسرة لتتراوح بين 250-500 شيكل شهرياً وأصبحت المساعدة غير مشروطة وقد بلغ عدد المستفيدين

من البرنامج حوالي خمسة آلاف أسرة بواقع (أربعة آلاف أسرة في قطاع غزة، ألف أسرة في الضفة الغربية)³.

وقد أدى تأسيس هذا البرنامج الى خلق ازدواجية في تقديم المساعدات النقدية للأسر الفقيرة، حيث يتم تطبيق معايير وشروط مختلفة عن تلك سارية المفعول في برنامج الحالات الصعبة إضافة الى اختلاف احتساب المساعدة النقدية (المنفعة)، مما أدى إلى التشكك في استحقاق الحالات المستهدفة من حيث أولوية استحقاقها. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2010م، 9)

إن وجود برنامجين يستهدفان نفس الفئة من الفقراء والفئات الهشة لم يسهم في تخفيض الفقر أو مساعدة هذه الفئات في تطوير آليات تأقلم تساعدها في تخفيف حدة الأزمات الاقتصادية والموسمية والمخاطر الاجتماعية، وذلك في حين يبلغ عدد الفقراء تحت خط الفقر حوالي 150.000 أسرة، فان البرنامجين معا يغطيان فقط حوالي 57.000 أسرة أي ما يعادل الثلث تقريباً. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2010م، 9) لذا عملت وزارة الشؤون الاجتماعية ومن خلال إستراتيجية الحماية الاجتماعية على البدء في إنشاء البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية والذي يعتبر برنامج التحويلات النقدية -الذي نتج من دمج البرنامجين السابقين- هو المكون الرئيسي له.

1.3 البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية

عملت وزارة الشؤون الاجتماعية في العام 2010-2011 على إطلاق إستراتيجية الحماية الاجتماعية بعد نقاشات موسعة خلال الأعوام 2008، 2009 بين السلطة الوطنية الفلسطينية والبنك الدولي ومفوضية الاتحاد الأوروبي تمخضت عنها إستراتيجية الحماية الاجتماعية تم فيها استحداث برنامج التحويلات النقدية حيث تم توحيد العمل في برامج المساعدات النقدية داخل برنامج واحد للمساعدات النقدية، وقد اعتمد البرنامج الفقر الأسري كمعيار للحصول على خدمات وزارة الشؤون الاجتماعية وفق معادلة فحص مستويات المعيشة PMTF.

³- مقابلة مع رياض البيطار، مدير عام الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بغزة في 2015/05/03، بمكتبه بالوزارة الساعة 10 صباحاً.

ويأتي هذا البرنامج في إطار عمل السلطة الوطنية الفلسطينية نحو التأسيس لنظام حماية اجتماعية نزيه وشفاف، وتفيد بيانات البرنامج لدفعة ديسمبر 2014 بأن 52% من تمويل البرنامج يتم من خلال وزارة المالية بالسلطة الوطنية الفلسطينية، بينما 46% من التمويل من خلال الاتحاد الأوروبي فيما يتم تمويل 2% المتبقية من خلال البنك الدولي. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015م) حيث يتم العمل إدارة البرنامج بشكل موحد للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن خلال مراجعة الأرقام والبيانات يتبين أن هناك تغطية تامة للأسر التي تقع تحت خط الفقر المدقع في الأراضي الفلسطينية، من الناحية الإحصائية والرقمية، ولكن يجب عدم الحكم على التغطية إلا من خلال الاطلاع على المبالغ التي يتم دفعها للأسر من خلال البرنامج، حيث أن هذه المبالغ قليلة مقارنة بالمبالغ التي يتم نشرها من خلال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول خطوط الفقر.

2. منهجية الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

10.1 عينة الدراسة:

تم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع عينة استطلاعية على مكاتب الوزارة الثمانية⁴ في قطاع غزة المنتشرة في قطاع غزة، وقد بلغ حجمها 48 استبانة لاختبار الاتساق

⁴ - يقسم قطاع غزة في وزارة الشؤون الاجتماعية إلى خمسة مديريات هي غزة وشمال غزة ودير البلح وخانيونس ورفح كما يوجد ثلاث مكاتب فرعية هي بيت لاهيا وغزة والنصيرات، وتتبع لكل مديرية أو مكتب مجموعة من الأحياء، حيث يبلغ عدد الأحياء في قطاع غزة حوالي 133 حي.

معادلة قياس مستوى المعيشة (PMTF):

هي معادلة إحصائية تم اشتقاقها من خلال بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الذي اعده الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في العام 2007، حيث يتم من خلالها احتساب مستوى إنفاق الأسرة ثم يقارن هذا المستوى بخط فقر الاستهلاك الخاص بها، ويدخل في المعادلة 34 متغير، تمثل 54% من المتغيرات التي تقيس الفقر، وتأخذ بعين الاعتبار بعض متغيرات مثل:

- المتغيرات الجغرافية: مثل مناطق السكن ونوع التجمع السكاني.
- المتغيرات الديموغرافية: مثل التركيب العمري لأفراد الأسرة من حيث وجود أطفال ومسنين، الأفراد القادرين على العمل، الجنس، حاله اللجوء..... وغيرها.
- المتغيرات الصحية: مثل الأمراض المزمنة، الإعاقات بمختلف أنواعها.
- المتغيرات الاقتصادية: مثل الحالة العملية لأفراد الأسرة، الأنشطة الاقتصادية الممارسة من قبلهم، قطاع العمل، مدة العمل، الدخل المتوقع للأسرة من مختلف المصادر.
- المتغيرات السكنية: مثل طبيعة المسكن، استخدامات المسكن، كثافة المسكن و حجمه.
- المتغيرات ذات العلاقة بالسلع المعمرة: وهي التي تتعلق بمستويات إنفاق الأسرة على العديد من السلع المعمرة وتعكس مستويات رفاة الأسرة بشكل عام.

9.4 برنامج التحويلات النقدية:

يعتبر برنامج التحويلات النقدية هو أكبر برنامج لرعاية الأسر الفقيرة في الأراضي الفلسطينية، حيث يستهدف حوالي 125 ألف أسرة منها 47 ألف في الضفة الغربية، و78 ألف في قطاع غزة وفق بيانات شهر يونيو لعام 2015، حيث يتم من خلال البرنامج توفير مساعدة نقدية للأسر المستفيدة تتراوح بين 250 شيكلا إلى 600 شيكلا شهرياً، حيث يبلغ متوسط المبلغ الذي تحصل عليه الأسرة حوالي 450 شيكلا شهرياً، ويتم تحديد المبلغ وفقاً لمعادلة فحص المعيشة (PMTF). (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015،

10.3 صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين "الصدق الظاهري": عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (12) من المتخصصين في المجالات الأكاديمية والمهنية والإحصائية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1) وكانت الاستبانة في الصورة النهائية حسب الملحق رقم (2).

ثانياً: صدق المقياس: الاتساق الداخلي Internal Validity: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للقسم الثامن وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج الاتساق الداخلي: يوضح جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" والدرجة الكلية للمجال، وذلك لاستجابات جميع أفراد العينة (758 استبانة) حيث يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجميع الفقرات؛ لذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

10.4 ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. ويتم ذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient. والجدول رقم (2) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار، تم اختيار عينة الدراسة من خلال المعادلة الإحصائية التالية: (Yamane, 1967, 886):

$$n = \frac{N}{1 + Ne^2}$$

باستخدام (N=78000 حجم مجتمع الدراسة، e=0.04 الخطأ الهامشي) تبين من خلال المعادلة السابقة أن حجم العينة يساوي 620 استبانة وقد تم إضافة حوالي 138 استبانة وذلك من أجل ضمان توفر عينة ممثلة أكبر لجميع الأحياء في قطاع غزة، وقد بلغ حجم العينة حوالي 758 استبانة حيث تم توزيع أفراد العينة حسب المحافظة، الحي، الجنس، العمر، حالة اللجوء، مكان السكن.

10.2 المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).
- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي.
- اختبار الإشارة Sign Test لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي 3، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة.
- اختبار مان - وتني Mann Whitney لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار كروسكال - والاس Kruskal Wallis لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات المستقلة.

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	توفير مصاريف تعليم أبنائي.	0.539	0.000*
2	توفير مصاريف الرعاية الصحية لي ولأسرتي.	0.601	0.000*
3	زيادة قدرتي على توفير الغذاء الأساسي لي ولأسرتي.	0.570	0.000*
4	مساعدتي وأسرتي على مواجهة الأزمات الطارئة.	0.610	0.000*
5	تمكين من القيام بزيارات الأهل والأقارب.	0.203	0.000*
6	زيادة قدرتي على إجراء بعض الترميم والتحسين في منزلي.	0.558	0.000*
7	زيادة قدرتي على المشاركة المجتمعية.	0.214	0.000*
8	شعوري بقيمتي في المجتمع.	0.598	0.000*
9	شعوري باهتمام الدولة بي وبأسرتي.	0.612	0.000*
10	مساعدتي على الاعتماد على نفسي في المستقبل.	0.571	0.000*
11	تمكيني من شراء ملابس لأبنائي بشكل دوري.	0.627	0.000*
12	الحد من خلافات الزوجية والمشاكل الأسرية.	0.575	0.000*
13	توفير بعض الأدوات الكهربائية في منزلي.	0.464	0.000*
14	زيادة قدرتي على تعليم أبنائي في الجامعات.	0.491	0.000*
15	زيادة قدرتي على شراء بعض احتياجات بالدين من السوبرماركت.	0.489	0.000*
16	توفير مشروع صغير لتحسين ظروف المعيشية.	0.267	0.000*
17	تمكيني من الالتزام بدفع إيجار الشقة أو البيت.	0.248	0.000*
18	تنمية قدرتي على الادخار.	0.597	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
القسم الثامن: وجهة نظر المستفيدين في خدمات البرنامج	18	0.847

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (2) قابلة للتوزيع، وصالحة للتحليل واستخراج النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

10.5 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

سيتم عرض تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، كما يلي:

تحليل خصائص العينة حسب بيانات رب الأسرة:

وتشمل هذه الخصائص تحليل البيانات الشخصية لرب الأسرة والذين تم استهدافهم، والتي تتعلق بالعم، والجنس، حالة اللجوء، المستوى التعليمي لرب الأسرة، ووضع العمل، ومكان السكن وفيما يلي عرض لنتائج عينة الدراسة وفقاً لخصائص والسمات الشخصية لرب الأسرة.

☒ توزيع أرباب الأسر العينة حسب عمر رب الأسرة:

تم تقسيم الفئات العمرية لأرباب الأسر لأربع فئات وهي كما هو موضح في الجدول رقم 3.

جدول رقم (3) توزيع أرباب الأسر عينة الدراسة حسب عمر رب الأسرة

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة %
أقل من 30 عام	63	8.31
من 30 إلى أقل من 45 عام	249	32.85
من 45 إلى أقل من 65 عام	340	44.85
65 عام فأكثر	106	13.99
المجموع	758	100

يتضح من خلال جدول (3) أن ما نسبته 44.85% من أرباب الأسر يقعون في الفئة العمرية من 45 إلى أقل من 65 سنة، والفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة تأتي في المرتبة

يبين جدول رقم (5) أن ما نسبته 64.6% من أرباب الأسر هم من اللاجئين، وأن ما نسبته 35.4% من أرباب الأسر هم من غير اللاجئين، وهذه النسبة مشابهة لتوزيع اللاجئين وغير اللاجئين في المجتمع الغزي حيث يمثل اللاجئون 65.3% من السكان، بينما يمثل غير اللاجئون حوالي 34.7% من السكان. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014م، 53)

☒ توزيع أرباب أسر العينة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة:

جدول رقم (6) توزيع أرباب أسر عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة

النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
11.1	84	أمي
16.8	127	ملم (يقرأ ويكتب)
21.6	164	ابتدائي
26	197	إعدادي
1.7	13	دبلوم مهني
16.8	127	ثانوي
3	23	دبلوم متوسط
3	23	بكالوريوس
100	758	المجموع

يبين جدول (6) أن ما نسبته 26% من أرباب الأسر هم من الحاصلين على الشهادة الإعدادية، وأن ما نسبته 21.6% من أرباب الأسر هم من الحاصلين على الشهادة الابتدائية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة أرباب الأسر الملمون (يقرأون ويكتبون)، وأرباب الأسر الحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة 16.8% لكليهما، يليهم في المرتبة الرابعة أرباب الأسر الأميين بنسبة 11.1%، وفي المرتبة الخامسة أرباب الأسر الحاصلين على دبلوم متوسط، وأرباب الأسر الحاصلين على بكالوريوس بنسبة 3% لكليهما، وفي المرتبة الأخيرة الحاصلين على دبلوم مهني بنسبة 1.7%، وبالتالي فإن 77.2% من أرباب أسر عينة الدراسة مستواهم التعليمي دون الثانوية، وهذا يتوافق مع دراسة (مقداد وآخرون، 2012م، 17)، حيث كانت نسبة أرباب الأسر الفقيرة الذين مستواهم التعليمي دون الثانوية حوالي 73.8%، كما

الثانية بما نسبته 32.85%، والفئة العمرية 65 سنة فأكثر في المرتبة الثالثة بما نسبته 13.99%، والفئة العمرية أقل من 30 سنة المرتبة الأخيرة بما نسبته 8.31%.

يتضح من التوزيع السابق للفئات العمرية عمق المشكلة التي يعانيها المجتمع الغزي من عدم قدرة أرباب الأسر توفير الاحتياجات الأساسية لأسرهم وبالتالي لجوئهم لوزارة الشؤون الاجتماعية من أجل مساعدتهم ولعل أكثر الفئات العمرية خطورة هي الفئة العمرية دون 30 عام، فهي لشباب في سن الحيوية والعمل، ولجوئهم للوزارة يعكس حالة من الإحباط وصلوا إليها نتيجة لسوء الأحوال الاقتصادية دفعتهم للبحث عن المساعدة.

توزيع أرباب أسر العينة حسب جنس رب الأسرة:

جدول رقم (4) توزيع أرباب أسر عينة الدراسة حسب جنس رب الأسرة

النسبة %	التكرارات	جنس رب الأسرة
69	523	ذكر
31	235	أنثى
100	758	المجموع

يبين جدول رقم (4) أن ما نسبته 69% من أرباب الأسر هم من الذكور، وأن ما نسبته 31% من أرباب الأسر هم من الإناث، ويُعزي الباحث النسبة العالية من الأسر التي تُعيلها امرأة إلى أن هذه الأسر في غالبها فقيرة نتيجة لفقد المُعيل الرجل أو مرضه أو إعاقته مما يجعله غير قادر على القيام بمهامه في إدارة نفقات الأسرة.

كما تتفق الأرقام السابقة مع ما أظهرته دراسة (صافي ومقداد، 2010م، 105) أن نسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها امرأة تمثل 33.9% من الأسر الفقيرة في العام 2007.

☒ توزيع أرباب أسر العينة حسب حالة اللجوء لرب الأسرة:

جدول رقم (5) توزيع أرباب أسر عينة الدراسة حسب حالة اللجوء لرب الأسرة

النسبة %	التكرارات	حالة اللجوء
64.6	490	لاجئ
35.4	268	غير لاجئ
100	758	المجموع

بيانات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015م، 13) بأن سكان المدن يشكلوا 73.9%، بينما 26.1% يسكنون القرى والمخيمات.

☒ الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد رضا ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ حول التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية من وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة.

يتبين من خلال جدول (9) ما يلي:

- كان أعلى متوسط الحسابي للفقر (15) يساوي 4 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط النسبي (80%)، وقيمة اختبار Sign تساوي 18.40 وقيمة sig. تساوي 0.000 لذلك تعتبر الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يعني أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- أقل متوسط الحسابي للفقر (14) يساوي 2.57 أي أن المتوسط النسبي (51.4%)، وقيمة اختبار Sign تساوي -5.71 وقيمة sig. تساوي 0.000 لذلك تعتبر الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يعني أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة أقل من درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة من قبل أفراد العينة حول هذه الفقرة.

- بينت استجابات الباحثين شعور الفلسطينيين الفقير بالاهتمام المجتمعي والحكومي حيث جاءت استجابات الباحثين على الفقرتين (8،9) "شعوري بقيمتي في المجتمع" و"شعوري باهتمام الدولة بي وبأسرتي" بنسبة موافقة 74.8%، 74.2% مما يعكس حالة من الرضى النسبي عن الأداء الحكومي تجاه هذه الفئة، كما يعزز الشعور بالمواطنة.

- استجابات الباحثين حول الفقرة (10) "مساعدتي على الاعتماد على نفسي في المستقبل" توضح أن البرنامج لم يكرس الاتكالية لدى أرباب الأسر الفقيرة حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة بلغت 76.6%، وهذا يدل على أن البرنامج عزز صمود المواطن الفقير في قطاع

تتوافق مع دراسة (حسن، 2005م، 72) حيث بينت الدراسة أن 77% من الفقراء في جنين مستواهم التعليمي دون الثانوية.

وما سبق يؤكد العلاقة العكسية ما بين الفقر والمستوى التعليمي، فكلما كان المستوى التعليمي لأفراد المجتمع أقل، كان انتشار الفقر بين هذه الفئات أكبر والعكس صحيح، لأن من يملك مستوى تعليمي أكبر تكون فرصته في الحصول على فرصة عمل دائمة أو مؤقتة أكبر.

☒ توزيع أرباب أسر العينة حسب وضع العمل لرب الأسرة:

جدول (7) توزيع أرباب أسر عينة الدراسة حسب حالة العمل

لرب الأسرة

حالة العمل لرب الأسرة	التكرارات	النسبة %
لا يعمل	678	89.4
يعمل	80	10.6
المجموع	758	100

يبين جدول (7) أن ما نسبته 89.4% من أرباب الأسر هم بدون عمل، وأن ما نسبته 10.6% من أرباب الأسر يعملون، وهذا يدل على أن الفقر ليس مقتصرًا على الذين لا يعملون فقط، بل أن هناك أشخاص يعملون ولكنهم فقراء ويرى (حسن، 2005م، 75) أن ذلك بسبب عدم انتظام العمل الذين يعملون به، وانخفاض الدخل المتأتي من هذا العمل وعدم كفايته.

الأرقام السابقة تشير إلى العلاقة الطردية ما بين الفقر والبطالة، حيث ينتشر الفقر بين الأسر التي يرأسها أرباب أسر عاطلون عن العمل، ففقدان الدخل للأسرة هو من الأسباب الأساسية لوقوع الأسرة في دائرة الفقر.

☒ توزيع أسر العينة حسب مكان المسكن بالنسبة للأسرة:

جدول رقم (8) توزيع أسر عينة الدراسة حسب نوع التجمع السكاني

مكان المسكن	التكرارات	النسبة %
مدينة	498	65.7
مخيم أو قرية	260	34.3
المجموع	758	100

يبين جدول (8) أن حوالي 65.7% من الأسر المستطلعة آراءهم يسكنون في المدن، بينما 34.3% يسكنون في مخيمات، وتشير

م	الفقرة	الوصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة الاحتمالية (Sig.)
5	5	مواجهة الأزمات الطارئة. تمكين من القيام بزيارات الأهل والأقارب.	3.69	11.23	73.8	7	*0.000
6	6	زيادة قدرتي على إجراء بعض الترميم والتحسين في منزلي.	2.63	-5.93	52.6	16	*0.000
7	7	زيادة قدرتي على المشاركة المجتمعية.	3.26	4.88	65.2	11	*0.000
8	8	شعوري بقيمتي في المجتمع.	3.74	14.25	74.8	4	*0.000
9	9	شعوري باهتمام الدولة بي وبأسرتي.	3.71	13.57	74.2	6	*0.000
10	10	مساعدتي على الاعتماد على نفسي في المستقبل.	3.83	15.22	76.6	3	*0.000
11	11	تمكيني من شراء ملابس لأبنائي بشكل دوري.	3.28	5.11	65.6	10	*0.000
12	12	الحد من خلافات الزوجية والمشاكل الأسرية.	3.98	17.06	79.6	2	*0.000
13	13	توفير بعض الأدوات الكهربائية في منزلي.	3.21	4.40	64.2	12	*0.000
14	14	زيادة قدرتي على تعليم أبنائي في الجامعات.	2.57	-5.71	51.4	17	*0.000
15	15	زيادة قدرتي على شراء بعض الاحتياجات	4	18.40	80	1	*0.000

غزة، وفتح أمامه آفاقاً لرؤية الأمل البعيد من خلال الحفاظ على صحته وصحة أسرته واستمراره في العملية التعليمية، فهو استثمار مستقبلي.

• استجابات المبحوثين تعكس حالة من الاستقرار الأسري والاجتماعي حيث جاءت الإجابة على الفقرة (12) "الحد من خلافات الزوجية والمشاكل الأسرية" بدرجة موافقة بلغت 79.6%.

• المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.41 أي 68.2%، وقيمة اختبار Sign تساوي 14.66 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة حول هذا المجال.

نتيجة هذه الفرضية تشير بشكل عام إلى وجود رضا بدرجة ما من وجهة نظر المستفيدين من التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية، وهذا الرضا بحاجة إلى تعزيز وتحسين وذلك من قبل المسؤولين في البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية.

جدول رقم (9): تحليل فقرات مجال "وجهة نظر الأسر الفقيرة في خدمات البرنامج" باستخدام اختبار الإشارة (Sign Test)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	القيمة الاختبارية	الوزن النسبي %	ترتيب الفقرة	القيمة الاحتمالية P-value
1	توفير مصاريف تعليم أبنائي.	3.57	10.74	71.4	8	*0.000
2	توفير مصاريف الرعاية الصحية لي ولأسرتي.	3.69	13.75	73.8	7	*0.000
3	زيادة قدرتي على توفير الغذاء الأساسي لي ولأسرتي.	3.73	14.18	74.6	5	*0.000
4	مساعدتي وأسرتي على	3.14	3.89	62.8	13	*0.000

يتضح من خلال جدول (10) أن:

- قيمة اختبار كروسكال - والاس حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة وفق للفئات العمرية تساوي 2.55، وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.467 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى الفئات العمرية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مجتمع الدراسة هو أسر فقيرة تتلقى خدمات من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية وبالتالي فإن هذه الأسر غير قادرة على توفير الدخل الكافي نتيجة لانتشار البطالة، وتشديد الحصار على قطاع غزة، وبالتالي لا فرق بين استجابات أرباب الأسر يمكن أن نعزیه للفئات العمرية، فمشكلة الفقر غير مرتبطة بفترة عمرية محددة.

- قيمة اختبار كروسكال - والاس حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي تساوي 4.786، وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.686 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى المستوى التعليمي، ويعزى ذلك إلى أن مجتمع الدراسة هي أسر فقيرة، كما أن 77.2% من أرباب أسر العينة مستواهم التعليمي دون الثانوية العامة وبالتالي فإن استجابات الباحثين ستكون قريبة من بعضها ولن يؤثر مستواهم التعليمي على طبيعة استجاباتهم لفقرات الاستبانة.

- اختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

تم استخدام اختبار مان - وتني Mann Whitney لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى إلى كل من (الجنس، وحالة اللجوء والحالة العملية ومكان السكن) فكانت النتائج كما في جدول (11):

بالدين من السوبرماركت.					
توفير مشروع صغير لتحسين ظروف المعيشية.	16	3.48	8.19	69.6	9
تمكين من الالتزام بدفع اجار الشقة أو البيت.	17	3.09	2.04	61.8	14
تتمية قدرتي على الادخار.	18	2.76	-4.88	55.2	15
إجمالي المجال		3.41	14.66	68.2	0.000*

* المتوسط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

☒ الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزى إلى المتغيرات الشخصية (العمر، الجنس، حالة اللجوء، المستوى التعليمي، الحالة العملية، مكان السكن).

- اختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

تم استخدام اختبار كروسكال - والاس Kruskal Wallis، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الفئات العمرية المختلفة، والمستوى التعليمي فكانت النتائج كما في جدول (10):

جدول رقم (10) اختبار كروسكال - والاس Kruskal Wallis حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة وفق الفئات العمرية المختلفة والمستوى التعليمي

المتغير	قيمة اختبار كروسكال - والاس	القيمة الاحتمالية
الفئات العمرية	2.55	0.467
المستوى التعليمي	4.786	0.686

إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى حالة اللجوء.

• قيمة اختبار مان - وتتي Mann Whitney حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة الحالة العملية لرب الأسرة تساوي 2.05، وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.040 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى الحالة العملية؛ ومن خلال الاطلاع على قيمة متوسط الرتبة نجد أن الفرق لصالح الذين يعملون، يُعزى ذلك إلى أن أرباب الأسر الذين لهم مصدر دخل ثابت من خلال عمل يرون في الخدمات المقدمة من خلال البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية دخلاً إضافياً مهماً مؤثر عن النواحي المختلفة لحياتهم.

• قيمة اختبار مان - وتتي Mann Whitney حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة الحالة العملية تساوي 2.46 وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.014 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى مكان المسكن؛ ومن خلال الاطلاع على قيمة متوسط الرتبة نجد أن الفرق لصالح سكان المدن، ويُعزى ذلك إلى أن معظم سكان المخيمات هم من اللاجئين وبالتالي فإنهم يرون أن الخدمات المقدمة من البرنامج لا ترتقي للخدمات التي يتلقونها من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأوروا، بينما معظم سكان المدن هم من غير اللاجئين بالتالي هم يرون أن البرنامج هو مصدرهم الوحيد لبعض الخدمات خصوصاً التعليمية من خلال حصولهم على إعفاء مدرسي أو حصولهم على المساعدات الغذائية من خلال برنامج الأغذية العالمي.

جدول رقم (11) اختبار مان - وتتي Mann Whitney حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة وفق الجنس وحالة اللجوء والحالة العملية ومكان السكن

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتبة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة Sig.
الجنس	ذكر	523	368.11	2.14	*0.033
	أنثى	235	404.85		
حالة اللجوء	لاجئ	490	370.45	1.54	0.124
	غير لاجئ	268	396.05		
الحالة العملية	يعمل	80	426.99	2.05	*0.040
	لا يعمل	678	373.90		
مكان السكن	المدينة	498	393.66	2.46	*0.014
	القرية أو المخيم	260	352.38		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05 يتضح من خلال جدول (11) ما يلي:

• قيمة اختبار مان - وتتي Mann Whitney حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة وفق الجنس تساوي 2.14 وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.033 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول "وجهات نظر الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" تعزي إلى الجنس؛ ومن خلال الاطلاع على قيمة متوسط الرتبة نجد أن الفرق لصالح الإناث، يعزو الباحث ذلك إلى أهمية خدمات البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية بالنسبة للأسر التي تُعيلها أنثى، وكما معلوم بأن رب الأسرة في معظم هذه الأسر تكون امرأة أرملة أو مطلقة أو عانس أو مهجورة أو ربما يكون الزوج أو الأب موجود ولكنه غير قادر على القيام بمهام الأسرة المالية حيث تقوم بهذه المهام الزوجة أو البنت.

• قيمة اختبار مان - وتتي Mann Whitney حول آراء أرباب أسر عينة الدراسة حالة اللجوء تساوي 1.54 وكذلك قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.124 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة

نتائج الدراسة:

- حوالي ثلث أرباب الأسر الفقيرة هن من الإناث، مما يعكس انتشار الفقر بين الأسر الفقيرة التي تُعيلها امرأة.
- وجود علاقة عكسية ما بين الفقر والمستوى التعليمي، فكلما كان المستوى التعليمي لأفراد المجتمع أقل، كان انتشار الفقر بين هذه الفئات أكبر والعكس صحيح، لأن من يملك مستوى تعليمي أكبر تكون فرصته في الحصول على فرصة عمل دائمة أو مؤقتة أكبر
- وجود علاقة طردية ما بين الفقر والبطالة، فوجود رب الأسرة ضمن البطالة فإن ذلك يزيد من احتمالات وجود الأسرة ضمن الأسر الفقيرة خصوصاً في ظل عدم توفر مصدر دخل لرب الأسرة أو أحد أفرادها.
- جاءت استجابات المبحوثين حول "التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية" بطريقة تعكس البعد الاقتصادي الاجتماعي لبرنامج التحويلات النقدية، والذي يعزز صمود المواطن الفلسطيني في قطاع غزة، ويعمل على الاستقرار الأسري، ويفتح أمام الفقير آفاقاً لرؤية الأمل البعيد من خلال الحفاظ على صحته وصحة أسرته واستمراره في العملية التعليمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" تعزى لعمر أو المستوى التعليمي أو حالة اللجوء لرب الأسرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى إلى جنس رب الأسرة وجاءت لصالح الإناث مما يدل على أهمية المساعدة النقدية بالنسبة للأسر التي تُعيلها أنثى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" تعزى إلى الحالة العملية لرب الأسرة لصالح أرباب الأسر العاملين حيث يعتبر المساعدات التي تحصل عليها هذه

الأسر دخل إضافي يساهم في تحسين مستوى معيشة أسرهم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول "وجهة نظر المستفيدين من خدمات البرنامج" تعزى إلى مكان المسكن لصالح الأسر التي تسكن المدينة، لأنهم يرون أن خدمات البرنامج تساهم في تحسين مستوى معيشتهم.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة السابقة، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات لتعزيز دور برنامج التحويلات النقدية لتحسين مستوى المعيشة للأسر الفقيرة:

- تعزيز مستوى رضا المواطنين عن التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية بقطاع غزة، عبر دراسة ميدانية للاحتياجات بعيداً عن العمل العشوائي.
- الاهتمام بالمساعدات التنموية والاهتمام بتوفير مشروعات صغيرة للأسر الفقيرة لتحقيق التمكين الاقتصادي مستقبلاً.
- تفعيل برامج المساعدات النقدية المشروطة مثل العمل مقابل الغذاء أو العمل مقابل المال من أجل تقليص الفقر والحد من البطالة، وتهيئة الموارد البشرية لسوق العمل والتقليل من الاتكالية لدى أرباب الأسر الفقيرة.
- التنسيق مع وزارة الصحة من أجل وجود تسهيلات في الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة مقابل مدفوعات الضمان الاجتماعي من البرنامج.
- التنسيق مع وزارة التعليم العالي من أجل إيجاد معايير موحدة بين الجامعات والكليات الفلسطينية تمنح تسهيلات لأبناء الأسر الفقيرة المشمولة بالبرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية.
- التنسيق مع وزارة الاقتصاد من أجل خلق بيئة مواتية لنمو وتوسع المشروعات الصغيرة التي تمنحها وزارة الشؤون الاجتماعية لبعض الأسر الفقيرة.

- تطوير مشاريع وبرامج خاصة بالأسر التي تُعليها امرأة تتوافق واحتياجاتها، بما يضمن تخفيض الفقر بين هذه الأسر.
- المراجع:**
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2005م)، الفقر في سوريا 1996-2004، دمشق.
- البوسعيدي، راشد بن حمد (2009م)، دور شبكات الأمان الاجتماعي في الحد من مشكلات الفقر في المجتمع العُماني. المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت.
- بيرتزنيتو، باولا وجونز، نيكولا وآخرون (2014م)، زيادة فاعلية البرنامج الوطني الفلسطيني للتحويلات النقدية، في معالجة قضايا الفقر والتمهيش لدى الأطفال. معهد التنمية الخارجية- بريطانيا.
- جنرال للاستشارات والتدريب (2011م)، وزارة الشؤون الاجتماعية - إستراتيجية العمل، المساعدة الفنية لوزارة الشؤون الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في مجال التطوير الإداري والمؤسسي وتطوير وتطبيق نظام الحماية الاجتماعية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2012م)، مسح القوى العاملة، الربع الثاني 2012، رام الله.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2013م)، المسح الاجتماعي الاقتصادي والأمن الغذائي، رام الله.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2014م)، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم (15)، رام الله.
- جونز، نيقولا وشاهين، محمد (2012م)، إعادة تشكيل التحويلات النقدية: وجهات نظر المستفيدين والمجتمع حول البرنامج الوطني الفلسطيني للتحويلات النقدية، الجزء الثاني: الضفة الغربية، معهد التنمية الخارجية- بريطانيا.
- حسن، عبدالله (2005م)، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته، (حالة عملية محافظة جنين)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الحكومة الفلسطينية (2014م)، الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة، مقدمة لمؤتمر المانحين في القاهرة تشرين أول- 2014.
- أبو حمد، بسام وبافانلو، سارة (2013م)، إعادة تشكيل التحويلات النقدية: وجهات نظر المستفيدين والمجتمع حول البرنامج الوطني الفلسطيني للتحويلات النقدية. معهد التنمية الخارجية- بريطانيا.
- الشمالي، عادل (2011م)، تقييم فعالية برنامج المعونات النقدية المتكررة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية في إخراج الأسر المنتفعة من تحت خط الفقر وفي تخفيض نسبة الفقر في الأردن. مجلة دراسات العلوم الإدارية، 38(1).
- صافي، سمير ومقداد، خليل (2010م)، دراسة مقارنة حول الخصائص الاجتماعية والأسرية والزواجية والتعليمية والاقتصادية للأسرة في الأراضي الفلسطينية (1997-2007)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مشروع النشر والتحليل لاستخدام بيانات التعداد.
- العرايب، أحمد (2014م)، فعالية برامج الرعاية الاجتماعية الدولية في تحقيق سياسات الحماية الاجتماعية. دراسة حالة- البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلوان.
- علي، عدي سالم (2012م)، نحو شبكة حماية اجتماعية فعالة في العراق (بالتطبيق على محافظة نينوى). مجلة تنمية الرفاهين، كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة الموصل، 34(109)، 257-281.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (2005م)، خطة التنمية متوسطة المدى 2005-2007، رام الله.
- معهد أبحاث الدراسات الاقتصادية- ماس (2008م)، الورقة الأولى: برامج الحماية الاجتماعية الحكومية في الأراضي الفلسطينية 2006-2007، رام الله.

- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس (2012م)، نشرة الأمن الغذائي رقم (7). رام الله - فلسطين.
- مقداد، محمد وصافي، سمير والنمروطي، خليل ونصار، محمد (2015م)، سمات وخصائص الأسر الفقيرة في قطاع غزة - مؤشرات القياس ونموذج العلاج. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص1- ص40.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2005م)، شبكة الحماية الاجتماعية - برنامج حماية أفقر الفقراء، رام الله - فلسطين.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2010م)، إستراتيجية التحويلات النقدية، رام الله - فلسطين.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2015م)، تقرير إنجازات وزارة الشؤون الاجتماعية لعام 2014م - قطاع غزة، غزة.
- مقابلة مع رياض البيطار، مدير عام الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بغزة في 2015/05/03، بمكتبه بالوزارة الساعة 10 صباحاً.
- مقابلة مع إيمان عدوان رئيس وحدة الأسرة والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية بغزة في 2015/5/14، بمكتبها بالوزارة الساعة 10 صباحاً.

- Yamane, Taro (1967). Statistics: An Introductory Analysis. 2nd Edition, New York- Harper and Row.

ملحق رقم (2) الإستبانة

السادة الكرام... السيدات الكريمات...

يقوم الباحثون بإجراء دراسة حول "آراء الأسر الفقيرة بقطاع غزة في التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية"، أملين أن يجدا التعاون المطلق من قبلكم، لذا

الملاحق

ملحق (1) أسماء المحكمين للإستبانة

م.	الاسم	الصفة
1.	د. خليل النمروطي	محاضر في كلية التجارة - الجامعة الإسلامية
2.	د. سمير أبو مدللة	محاضر في كلية التجارة - جامعة الأزهر
3.	د. وفاء عابد	مدير دائرة المشاريع المكلف - وزارة الشؤون الاجتماعية
4.	أ. محمد إبراهيم أبو عليان	باحث إحصائي واقتصادي
5.	أ. رياض البيطار	مدير عام الحماية الاجتماعية - وزارة الشؤون الاجتماعية - غزة
6.	أ. اعتمــــاد الطرشاوي	مدير عام الإدارة العامة للتنمية والتخطيط - وزارة الشؤون الاجتماعية - غزة
7.	أ. حياة أبو العمرين	مدير دائرة الإشراف المهني - وزارة الشؤون الاجتماعية - غزة
8.	أ. رمزي السويركي	منسق برنامج - برنامج الأغذية العالمي - وزارة الشؤون الاجتماعية - غزة
9.	أ. وفاء شحبيب	رئيس قسم معلومات الحماية الاجتماعية - وزارة الشؤون الاجتماعية - غزة
10.	م. عاهد عناية	باحث اقتصادي
11.	م. داليا الصيرفي	باحث اقتصادي
12.	أ. أسماء جاسر	رئيس قسم المساعدات النقدية - وزارة الشؤون الاجتماعية - الضفة الغربية

يرجى قراءة فقرات الاستبانة المرفقة، علماً بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
ولكم جزيل الشكر والتقدير،،،

الباحثون

A. بيانات رب الأسرة

A1: عمر رب الأسرة		A2: جنس رب الأسرة		ذكر <input type="checkbox"/>		أنثى <input type="checkbox"/>	
A3: حالة اللجوء		لاجيئ <input type="checkbox"/>		غير لاجئ <input type="checkbox"/>			
A4: المستوى التعليمي لرب الأسرة							
امي <input type="checkbox"/>		مُلم (بقراءة وكتابة) <input type="checkbox"/>		ابتدائي <input type="checkbox"/>		اعدادي <input type="checkbox"/>	
دبلوم مهني <input type="checkbox"/>		ثانوي <input type="checkbox"/>		دبلوم متوسط <input type="checkbox"/>		بكالوريوس <input type="checkbox"/>	
ماجستير <input type="checkbox"/>		دكتوراه <input type="checkbox"/>					
A5: وضع العمل							
يعمل لحسابه <input type="checkbox"/>		يعمل بأجر <input type="checkbox"/>		يعمل بشكل متقطع <input type="checkbox"/>		لا يعمل <input type="checkbox"/>	
A6: مكان السكن							
مدينة <input type="checkbox"/>		قرية <input type="checkbox"/>		مخيم <input type="checkbox"/>		تجمع بدوي <input type="checkbox"/>	

B. أجب عن الفقرات التالية من وجهة نظرك كمستفيد من التحويلات النقدية المقدمة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية فأنت ترى أنها ساهمت في:

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
1.	توفير مصاريف تعليم أبنائي.					
2.	توفير مصاريف الرعاية الصحية لي ولأسرتي.					
3.	زيادة قدرتي على توفير الغذاء الأساسي لي ولأسرتي.					
4.	مساعدتي وأسرتي على مواجهة الأزمات الطارئة.					
5.	تمكيني من القيام بزيارات الأهل والأقارب.					
6.	زيادة قدرتي على إجراء بعض الترميم والتحسين في منزلي.					
7.	زيادة قدرتي على المشاركة المجتمعية.					
8.	شعوري بقيمتي في المجتمع.					
9.	شعوري باهتمام الدولة بي ولأسرتي.					
10.	مساعدتي على الاعتماد على نفسي في المستقبل.					
11.	تمكيني من شراء ملابس لأبنائي بشكل دوري.					
12.	الحد من خلافات الزوجية والمشاكل الأسرية.					
13.	توفير بعض الأدوات الكهربائية في منزلي.					
14.	زيادة قدرتي على تعليم أبنائي في الجامعات.					
15.	زيادة قدرتي على شراء بعض احتياجات بالدين من السوبرماركت.					
16.	توفير مشروع صغير لتحسين ظروف المعيشية.					
17.	تمكيني من الإلتزام بدفع إيجار الشقة أو البيت.					
18.	تنمية قدرتي على الإدخار.					

شكرا لتعاونكم معنا